

الأغاني

(وإني لأغني الناسَ عن فضل صاحبٍ ... يرى الناسَ ضُلَّالاً وليس بمهتَدٍ) .

أخبرنا محمد قال حدثنا الحزنبل قال .

كتب رجل إلى الحسن بن وهب يستمичه فوقع في رقعته .

(الجودُ طَبعي ولكن ليس لي مالٌ ... فكيف يحتالُ مَنْ بالرَّهْنِ يحتالُ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن موسى بن حماد قال .

كان شديد الشغف بجارية اسمها بنات .

كنت أكتب في حديثي بين يدي الحسن بن وهب وكان شديد الشغف ببنات جارية محمد بن حماد

كاتب راشد فكنا يوما عنده وهي تغني وبين أيدينا كانون فحم فتأذت به فأمرت أن يباع

فقال الحسن .

(بأبي كرهتِ النارَ حتى أُبعِدَتْ ... فعلمتُ ما معنأكِ في إبعادِها) .

(هي ضرةٌ لك بالتماعِ ضيائِها ... وبحسنِ مَورثِها لدى إيقادِها) .

(وأرى صنيعةً في القلوبِ مَنيعَها ... في شوكها وسَيالِها وقَتادِها) .

(شَرِّ كَتُّكِ في كلِّ الجهاتِ بحسْنِها ... وضيائِها وملاحِها وفَسادِها) .

أخبرني الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى قال .

كنا عند الحسن بن وهب فقال لو ساعدنا الدهر لجاؤنا بنات فما تكلم بشيء حتى دخلت فقال

إني وإياك لكما قال علي بن أمية .

(وفاجأتني والقلبِ نحوَكِ شاخِص ... وذكرُكِ ما بين اللسانِ إلى القلبِ)